

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[354] ا في ارضه ؟ فيقوم أمير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فيأتي النداء من قبل ا: يا معشر الخلائق، هذا علي بن ابي طالب ع خليفة ا في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله (2) في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم يستضي بنوره وليتبعه إلى الدرجات العلى من الجنان قال: فيقوم الناس الذين تعلقوا بحبله في الدنيا فيتبعونه إلى الجنة، ثم يأتي النداء من عند ا عزوجل: ألا من أئتم بامام في دار الدنيا فليتبعه إلى حيث يذهب فحينئذ (تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب) الآية. وعن المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد، مثله. ورواه المفيد في مجالسه. ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة، نقلا من كتاب ابن طلحة، عن جعفر بن محمد ع مثله. [450] 4 - أحمد بن محمد البرقي في المحاسن، عن أبيه، عن النضر، عن ابن مسكان، عن مالك الجهني، قال: قال أبو عبد ا ع: انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا إلا جاء يوم القيامة يلعنهم ويلعنونه إلا انتم، ومن على مثل حالكم. _____ (2) اي طاعته وبأمره ونهيه، سمع منه (م). 4 - المحاسن، 1 / 143، كتاب الصفوة، الباب 12، باب يوم ندعوا كل اناس بامامهم، الحديث 42. البحار عنه، 8 / 11، كتاب العدل والمعاد، الباب 19، باب انه يدعى فيه كل اناس، الحديث 4. ررواه الكافي، 8 / 146، الباب 8، باب حديث محاسبة النفس، الحديث 122. في المحاسن: النضر، عن الحلبي، عن ابن مسكان، ... ومن كان على... كما في البحار. في الكافي: قال لى أبو عبد ا ع: يا مالك اما ترضون أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتكفوا وتدخلوا الجنة، يا مالك انه ليس... حالكم، يا مالك إن الميت وا منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل ا.
